

## الخصائص

وقال : القواعل إكام حولها وقال أبو حاتم : هي ثَنَدَـيَّة طَّيِّئ ( وهي مرتفعة ) . وكذا رواها ابن الأعرابي وأبو عمّرو الشيباني . ورواية أبي عبيدة : تَنَدُوفِي . وأنا أرى أن تنوف ليست فَعُولاً بل هي تَفْعُـل من الذَوَف وهو الارتفاع . سميت بذلك لعلوها . ومنه أناف على الشيء إذا ارتفع عليه والذَيِّف في العدد من هذا هو فَيَعْل بمنزلة صَيِّب وَمَيِّت . ولو كَسَّـرَت النيف على مذهب أبي الحسن لقلت : نياوف فأظهرت عينه . فتنوف - في أنه علم على تفعُل - بمنزلة يشكر ويعصر . وقلت مرّة لأبي عليّ - ( وهذا الموضع يقرأ عليه من كتاب أصول أبي بكر C ) - : يجوز أن يكون ( تنوفي ) مقصورة من تنوفاء بمنزلة بَرَوْكاء فسمع ذلك وعرف صِحَّته . وكذلك القول عندي في مَسْـوُلِي في بيت المرّار : . ( فأصبحتُ مهموما كأنّ مطيَّتي ... بجَنَدٍ مَسْـوُلِي أو بوجرة طالع ) . ينبغي أن تكون مقصورة من مَسْـوَلَاء بمنزلة جَلْـوَلَاء . فإن قلت : فإننا لم نسمع بتنوفي ولا مَسْـوُلِي ممدودين ولو كانا أو أحدهما ممدودا لخرج ذلك إلى الاستعمال